

## مختصر تفسير سورة الأنفال

@ 13 @ يتخطفكم الناس فأواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ) ^  
ينبه تبارك وتعالى عباده على نعمه ليذكروها حيث كانوا بمكة كذلك ^ ( فأواكم ) ^ أي  
بالمدينة . قال قتادة في الآية : ' كان هذا الحي من العرب أذل الناس ذلاً وأشقاه عيشاً  
وأجوعه بطوناً وأعراه جلوداً وأبينه ضللاً من عاش منهم عاش شقياً ومن مات منهم ردي في  
النار يؤكلون ولا يأكلون وإِ ما نعلم قبلاً من حاضر أهل الأرض يومئذ كانوا شر منزلاً منهم  
حتى جاء إِ بالإسلام فمكن به في البلاد ووسع به في الرزق وجعلهم به ملوكاً على رقاب الناس  
وبالإسلام أعطى إِ ما رأيتُم فاشكروا إِ على نعمه فإن ربكم منعم يحب الشكر وأهل الشكر في  
مزيد من إِ . | وقوله : ^ ( يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا إِ والرسول وتخونوا أماناتكم  
وأنتم تعلمون واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن إِ عنده أجر عظيم ) ^ قال الزهري  
: ' نزلت في أبي لبابة حين بعثه رسول إِ صلى إِ عليه وسلم إلى بني قريظة فاستشاروه في  
النزول على حكم رسول إِ صلى إِ عليه وسلم فقال : نعم وأشار بيده إلى حلقة ثم فطن فحلف  
لا يذوق ذواقاً حتى يموت أو يتوب إِ عليه وانطلق إلى المسجد فربط نفسه بسارية  
والخيانة تعم الذنوب الصغار والكبار ، وقال ابن عباس : ' ^ ( وتخونوا أماناتكم ) ^  
الأمانة الأعمال التي ائتمن إِ عباده عليها يعني الفريضة